

تأثير نموذج بوسنر علي تعلم سباحة الزحف علي البطن

*أ.د / مايسة محمد عفيفي السيد

*أ.د/ منار خيرت علي أحمد

*أ.م.د/ إلهام أحمد عبد اللطيف

أية السيد محمد إبراهيم العدوي

المقدمة ومشكلة البحث :

تهتم الدول المتقدمة بتطوير العملية التعليمية ، وهذا التطوير يتطلب تبني صيغ جديدة تقوم علي أسس منهجية نظامية تعمل علي تغيير الفكر التربوي القائم علي الإسلوب التقليدي في أساليب وطرق التعليم والتعلم الحالية التي أصبحت غير ملائمة لعمليات تطوير العملية التعليمية ، وكان لتطور تقنيات المعلومات والاتصالات أثرها في تفعيل عمليات التطبيق العلمي للنظريات والاتجاهات الحديثة في مجال طرق وإستراتيجيات التعليم والتعلم وتطويرها لتساعد في إعداد أجيال جديدة أكثر قدرة علي مواجهة تطورات العصر وتحديات المستقبل ، حيث أن تطور الأنظمة التعليمية أصبح مرتبط بالإستخدام الأمثل للتقنيات الحديثة

إلا ان التعلم عملية معقدة قائمة علي المعرفة السابقة لدي الطلاب ، فخلال عملية التعلم يتعلم الطلاب فهم وتفسير ودمج المعلومات والمفاهيم الجديدة ، ولكن من الممكن ان الطلاب لديهم مجموعة من المفاهيم وعند تعلم مفاهيم جديدة يحدث خطأ في تطوير المعرفة الخاصة بالمفاهيم الجديدة (١٥:١١)

* أستاذ السباحة بقسم الرياضات المائية والمنازلات بكلية تربية رياضية بنات جامعة الزقازيق

* أستاذ السباحة بقسم الرياضات المائية والمنازلات بكلية تربية رياضية بنات جامعة الزقازيق

* أستاذ مساعد بقسم الرياضات المائية والمنازلات بكلية تربية رياضية بنات جامعة الزقازيق

* معيدة بقسم الرياضات المائية والمنازلات بكلية تربية رياضية بنات جامعة الزقازيق

ويضيف الأسمر (٢٠٠٨) ان امتلاك الطلاب للمفاهيم العلمية الصحيحة تساعد الطلاب علي فهم المادة العلمية بصورة صحيحة وتقلهم من مرحلة المعرفة البدائية الي مرحلة المعرفة الصحيحة (٨)

كما ان وجود تكامل مستمر بين المفاهيم القديمة والجديدة لدي الطلاب يساعد علي تكوين اساس تعليمي ، فحينما يكون المتعلم غير قادر علي دمج المفاهيم الجديدة مع معرفته وخبراته السابقة فإنه يميل الي استخدام هذه المفاهيم بتعريفات غير صحيحة وليس لها علاقة بالتعريف العلمي لها (١٦:٢٨٨)

يعد نموذج بوسنر أحد نماذج إستراتيجيات التغير المفاهيمي التي تشتق من بنائية المعرفة ، ويعتمد هذا النموذج علي استبدال التصور الخاطئ بالتصور العلمي الصحيح ، والذي يتكون من أربعة مراحل هي (التكامل - التمييز - تبادل المفاهيم - الربط المفاهيمي) والذي يقوم فيه التلميذ بإعادة بناء المفاهيم ، وذلك من خلال رفض التلميذ لبنائه المفاهيمي الخاطئ ، وذلك لإدراكه ان هذا البناء الخاطئ غير مفيد ، ولذلك فإن التلميذ يقوم باستبدال هذا البناء ببناء آخر يمكنه الاقتناع به ، لإدراكه أهمية المفهوم الجديد ومدى قدرة هذا المفهوم علي تفسير كثير من الظواهر الطبيعية بطريقة منطقية صحيحة (١١:٦٢)

وقد توصل بوسنر وزملاءه إلي نموذج للتغيير المفاهيمي (Revolutionary) أي للتبادل المفاهيمي ويقترح أربعة شروط ضرورية لإحداث التكيف في فهم الافراد :

- ١- يجب أن يكون هناك حالة من عدم الرضا عن التصورات الخاطئة الموجودة . (Dissatisfaction)

- ٢- يجب أن يكون التصور الجديد واضحاً ومفهوماً (Intelligible) .

٣- يجب أن يكون التصور الجديد مقبولاً مبدئياً (Plausible) .

٤- يجب أن يسهم التصور الجديد فى خصوبة وإثراء مفاهيم المتعلم ، ويفتح مجالات ومناطق بحثية وبقوة تفسيرية فى المواقف الجديدة.

والشروط السابقة التى افترضها بوسنر لإحداث التغيير المفاهيمى تمثل وصفاً للمواقف التعليمية دون تحديد أدوار المعلم والمتعلم أو طريقة تدريسية محددة تصف ما يحدث داخل القاعة التدريسية ، وهو ما دفع الباحثين إلى استخدام نموذج بوسنر فى بناء استراتيجيات تدريسية تأخذ بالفكر البنائى لإعادة بناء المادة الدراسية وبيئة التعلم بحيث تسهم فى إعادة هيكلة المعلومات لإحداث التغيير المفاهيمى (١)

هناك الكثير من نماذج التغيير المفاهيمى إلا أن البحث الحالى استخدم نموذج بوسنر بسبب تتابع مراحل وسهولة تطبيقها ، وذلك سهولة تقديم نواتجها من تغييرات مفاهيمية تحدث عند المتعلمين وهذا النموذج يتكون من أربعة مراحل هى :

١- التكامل (Integration) : ويعنى التكامل بين المفاهيم الجديدة والمفاهيم الموجودة

لدى الطلاب أو تكامل مفهوم مع مفهوم آخر وهذا يتحقق عادة بواسطة المفاهيم الرابطة ، ويمكن أن يقوم المعلم بالشرح والمناقشة واجراء العروض العلمية والتجارب وغيرها من الأنشطة لتتكامل المعرفة السابقة لدى الطلبة بدمج المعرفة الجديدة بها .

٢- التمييز (Differentiation) : وتهدف إلى إكساب المتعلمين القدرة على التفريق

والتمييز بين المفاهيم الواضحة والمناسبة والمفاهيم المشوشة أو الناقصة فى حالات ومواقف مختلفة ، وإعادة تعريف المفاهيم غير الواضحة ، ويمكن تحقيق ذلك بإتاحة الفرصة للمتعلمين لاستخدام تصوراتهم ومفاهيمهم السابقة فى تفسير المواقف المختلفة

٣- تبادل المفاهيم (Conceptual Exchange) : وتهدف إلى استبدال التصورات الخاطئة بالتصورات العلمية الصحيحة وتقديم المفاهيم المتناقضة للطلبة وتعرض عليهم ، على أن يكون التصور الجديد بالنسبة لهم أكثر وضوحاً، وأكثر فاعلية من الناحية التفسيرية وله قوة تنبؤية أكبر من التصور الموجود .

٤- التجسير أو الربط المفاهيمي (Conceptual Bridging) : وهى تسعى إلى ايجاد بيئة مفاهيم مناسبة يمكن أن تساعد المتعلمين على ربط المفاهيم الجديدة بخبرات مألوفة ذات معنى بالنسبة لهم ، وتسهم فى تفسير الأحداث والظواهر الطبيعية، ويصبح المفهوم الجديد من خلالها معقولاً ومقبولاً لديهم .(١٢)

تعد رياضة السباحة إحدى الرياضات المائية التي يكون فيها الوسط المائي وسيلة للتحرك وذلك عن طريق حركات الذراعين والرجلين والجذع بهدف ارتقاء كفاءة الفرد بدنياً ومهارياً وعقلياً ونفسياً واجتماعياً ، وتمارس السباحة بوصفها رياضة من قبل الجنسين وبمختلف الاعمار حسب قدراتهم ، وعلى هذا الاساس فهي تختلف عن سائر النشاطات الرياضية المختلفة (٣:٤١٤)

كما تتطلب السباحة توضيح دقيق وتدرج سهل في تعلم أنواعها الأربعة ، حيث تعتمد على محددات من المهارات الاساسية وتحتاج الي توافر مخزون من التحصيل المعرفي يساعد في تفهم مراحل أداء المهارة قبل أدائها ، وذلك لتوجيه الطالبة نحو تنفيذ الواجب الحركي بأقل جهد وفي أقصر وقت ممكن من خلال طريقة شيقة وممتعة للعملية التعليمية وزيادة في سرعة التعلم والأثقان لبعض المهارات الاساسية ، ومحاولة لتلاقي أوجه القصور في مجال تعليم المهارات الاساسية ووصولاً الي مستوي أفضل من الاداء (١٤)

وتعتبر سباحة الزحف علي البطن (Front Crawl) أسرع أنواع السباحات التنافسية ، ولم يذكر قانون السباحة الدولي للهواة هذه السباحة بمسماها هذا ، ولكن أطلق عليها السباحة الحرة (Free Strok) (٤١٤:٣)

من خلال قيام الباحثة بتدريس مقرر السباحة لطالبات الفرقة الاولى بكلية التربية الرياضية بنات جامعة الزقازيق للعام الجامعي ٢٠٢٣/٢٠٢٤م لاحظت عدم وصول الطالبات الى المستوى المطلوب من الاتقان فى مستوى الاداء المهارى لسباحة الزحف على البطن بالرغم من الجهد المبذول مع هؤلاء الطالبات فى التدرج التعليمى بالمهارة وقد يرجع ذلك إلى عدة أسباب أهمها أن الطريقة المتبعة فى التدريس هي الطريقة التقليدية التي تعتمد علي مصدر واحد للمعرفة وهو الشرح من جانب المعلمة يتبعه عرض النموذج دون أدني مشاركة فعلية للمتعلمين في الموقف التعليمي مما أدى إلى وقوف المتعلمين موقف سلبي في عملية التعلم ، كما ان هناك من لا يستطيعون رؤيه نموذج المهاره بشكل واضح من زوايا مختلفة وبالتالي لايتضح لهم النواحي الفنية لأداء المهاره بصورة سليمة ، وبالتالي عدم مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين ، لذلك فكرت الباحثة في توظيف نموذج بوسنر في تعلم سباحة الزحف علي البطن والتي يقوم فكرته علي تصحيح او استبدال المفاهيم الخاطئة لدي المتعلمين بالمفاهيم العلمية الصحيحة الذي تتوافق مع المبادئ العلمية لوصول الطالبات الي مستوي متميز في الاداء ويقترص دور الباحثة هنا علي التوجيه والمساعدة والتحفيز والاشراف علي الاداء وتقديم الدعم للطالبات وقامت الباحثة بعمل دراسة استطلاعية لحصر عدد الطالبات في الاختبار العملي عددهم (١٥٠) طالبة

هدف البحث :

يهدف البحث الي التعرف علي : تأثير نموذج بوسنرعلي تعلم سباحة الزحف علي البطن

فروض البحث :

- ١- توجد فروض دالة احصائياً بين متوسط القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في تعلم سباحة الزحف علي البطن لصالح القياس البعدي
- ٢- توجد فروض دالة احصائياً بين متوسط القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في تعلم سباحة الزحف علي البطن لصالح القياس البعدي
- ٣- توجد فروض دالة احصائياً بين القياسيين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في تعلم سباحة الزحف علي البطن لصالح المجموعة التجريبية

مصطلحات البحث :

- نموذج بوسنر :

عملية يتم من خلالها استبدال الفهم الخطأ الموجود لدى الفرد بالفهم العلمي الصحيح الذي يتوافق مع المبادئ العلمية، وضرورة تكامل المعرفة الجديدة مع المعرفة السابقة في أحداث التعلم الفعال ، بإتباع عدد من الاستراتيجيات وهي التكامل والتمييز والتبديل والربط المفاهيمي (١٧:١٩٥)

الدراسات المرجعية :

- ١- عطيات محمد سعد (٢٠٢٢م) (١٠) دراسة بهدف التعرف على فاعلية نموذج "بوسنر" في تصويب بعض مفاهيم الوعي الصحى لطفل الروضة وأثره على الصحة النفسية للطفل فى ظل جائحة كوفيد- ١٩ وتكونت عينة البحث من (٦٠) طفل وطفلة من أطفال المستوى الثانى برياض الأطفال، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية قوامها (٣٠) طفل وطفلة، والأخرى ضابطة قوامها (٣٠) طفل وطفلة، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي ذو المجموعتين التجريبية والضابطة

وتطبيق القياسات القبلية والبعديّة والتتبعية ، وأسفرت نتائج البحث عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة بين القياسات القبلية والبعديّة على مقياس مفاهيم الوعى الصحى وبطاقة الملاحظة لصالح أطفال المجموعة التجريبية فى القياس البعدى؛ مما يدل على فاعلية استخدام نموذج " بوسنر " لتصحيح بعض مفاهيم الوعى الصحى لطفل الروضة وأثره على الصحة النفسية فى ظل جائحة كوفيد - ١٩ .

٢- أحمد الثقفي (٢٠١٥م) (١) دراسة بهدف التعرف على فاعلية استخدام نموذج "بوسنر" فى تصويب التصورات البديلة لبعض المفاهيم الرياضية لدى طلاب المرحلة المتوسطة استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي ، واجريت الدراسة علي ٦٠ طالباً بالصف الثانى المتوسط من طلاب المرحلة المتوسطة بإحدى المدارس المتوسطة بمدينة الطائف بالمملكة العربية السعودية قسموا عشوائياً إلى مجموعتين تجريبية وضابطة وأسفرت نتائج البحث علي تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا تلك المفاهيم باستخدام نموذج بوسنر على أقرانهم الذين درسوا نفس المفاهيم بالطريقة المعتادة فى التدريس .

٣- دراسة أحمد عبد العال المرقاقى(٢٠٢١م)(٢) والتي هدفت إلى التعرف على أثر استخدام نموذج "بوسنر" فى تصحيح بعض الأخطاء الشائعة فى المفاهيم النحوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وتكونت عينة البحث من (٦٠) تلميذاً من الصف السادس الابتدائى، تم تقسيمهم إلى مجموعتين، إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة ولتحقيق الهدف من هذا البحث تم استخدام اختبار المفاهيم النحوية الخطأ، وطبق تطبيقاً قبلياً ثم بعدياً وكشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية يعزى لطريقة التطبيق

٤- دراسة خلف الله (٢٠٠٨م) (٤) والتي هدفت إلى التعرف إلى مدى فاعلية نموذج بوسنر فى تصويب

التصورات البديلة لبعض المفاهيم العلمية والرياضية لدى طالبات شعبة رياض الأطفال بكلية التربية وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفى والمنهج شبه التجريبي (تصميم المجموعة الواحدة) بتطبيق

القياس القبلى والبعدى ، وتم تطبيق الدراسة على مجموعة من طالبات الفرقة الثالثة شعبة رياض الأطفال بكلية

التربية بسوهاج ، واستخدمت الباحثة: اختبار تشخيصى فى صورة اختيار من متعدد حول بعض المفاهيم

الرياضية ، واختبار تشخيصى لتحديد التصورات البديلة حول بعض المفاهيم العلمية فى صورة اختيار من متعدد فى عدة مستويات هى : الترجمة، التفسير، التمييز، حل المشكلة، كما تم تحديد نوعية الفهم الخاطىء أسفل كل مستوى، وكان من أهم ما توصلت إليه الدراسة ما يلى :- وجود تصورات بديلة حول بعض المفاهيم وهذه المفاهيم هى : مفاهيم المجموعة، مفاهيم العدد، المفاهيم الهندسية ، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات عينة البحث فى التطبيق القبلى والبعدى لاختبار التصورات البديلة حول المفاهيم الرياضية لصالح التطبيق البعدى

الاستفادة من الدراسات المرجعية :

ساعدت الدراسات المرجعية الباحثة فى اختيار منهجية البحث وتحديد أهداف البرنامج التعليمي وكذلك تصميم البرنامج التعليمي بإستخدام نموذج بوسنر ، بالإضافة الي اختيار أدوات جمع البيانات ، وتحديد المدة الزمنية لتطبيق البرنامج وعدد الوحدات التعليمية وزمن كل وحدة ، وكذلك أفضل الاساليب الاحصائية المناسبة لمعالجة بيانات البحث ، كما استفادت الباحثة من نتائج هذه الدراسات فى تفسير ومناقشة النتائج

إجراءات البحث :

منهج البحث :

إستخدمت الباحثة المنهج التجريبي باستخدام التصميم التجريبي ذو المجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة مستخدمة القياسات القبلىة والبعدية للمجموعتين وذلك لمناسبته لطبيعة هذه

الدراسة مجتمع وعينة البحث :

يشتمل مجتمع البحث على طالبات الفرقة الأولى المتعثرين فى سباحة الزحف علي البطن بكلية التربية الرياضية للبنات جامعة الزقازيق للعام الجامعي ٢٠٢٣/٢٠٢٤م " الفصل الدراسي الثاني " والبالغ عددهم (١٥٠) طالبة ، تم اختيار عينة البحث الاساسية وعددها (٩٠) طالبة وقامت

الباحثة بإختيار عينة استطلاعية عشوائية من داخل مجتمع البحث بلغ عددهم (٢٠) طالبة ، حيث تم تقسيم عينة البحث الأساسية إلي مجموعتين أحدهما تجريبية قوامها (٣٥) طالبة والأخرى ضابطة قوامها (٣٥) طالبة

جدول (١)

تصنيف مجتمع وعينة البحث

عينة الدراسة الاستطلاعية	المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية	عينة البحث الأساسية		مجتمع البحث	
			النسبة	العدد	النسبة	العدد
العدد	العدد	العدد				
٢٠	٣٥	٣٥	%٦٠	٩٠	%١٠٠	١٥٠

- أسباب اختيار العينة :

- جميع الطالبات في مرحلة نمو واحدة ، والسن متقارب
- تدريس الباحثة مقرر السباحة لعينة البحث
- جميع الطالبات راسبين في الامتحان التطبيقي (العملي) لسباحة الزحف علي البطن
- امتلاك الطالبات جهاز هاتف نقال ذكي

- تجانس عينة البحث :

قامت الباحثة بإيجاد التجانس في الفترة الزمنية يوم الأحد الموافق ١١/٢/٢٠٢٤م لمجتمع وعينة البحث والبالغ عددها (٩٠) طالبة للتأكد من وقوعها تحت المنحنى الإعتدالي وذلك في المتغيرات التالية : السن والطول والوزن ، والقدرة العقلية (الذكاء) ، والمهارات الاساسية ، ومستوي الاداء المهاري لسباحة الزحف علي البطن وذلك ما يوضحه جدول (٢) .

جدول (٢)

تجانس مجتمع وعينة البحث في المتغيرات قيد البحث

ن = ٩٠

م	المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
متغيرات النمو	- السن	سنة	١٨,٧٠	٠,٧٩	١٨,٤٠	١,١٤
	- الطول	سم	١٦٥,٥٠	٥,١٣	١٦٤,٠٠	٠,٨٨
	- الوزن	كجم	٦٢,٩١	٤,٩١	٦١,٧٥	٠,٧١
	القدرة العقلية (النكاء)	درجة	٢٩,٥٠	٥,٢٦	٢٨,٠٠	٠,٨٦
المهارات الأساسية	- الوقوف في الماء	درجة	٢,٣٩	١,٣١	٢,٠٠	٠,٨٩
	- الطفو على البطن	درجة	٢,٠٨	١,٧٩	١,٥٠	٠,٩٧
	- الطفو على الظهر	درجة	١,٩٤	١,٤٧	١,٥٠	٠,٩٠
	سباحة الزحف على البطن ككل	درجة	١,٤٧	١,١٣	١,٢٥	٠,٥٨

يتضح من جدول (٢) أن معاملات الالتواء لمجتمع البحث قد تراوحت بين (٠,٥٨ ، ١,١٤) أي

إنحصرت ما بين (٣+ ، ٣-) مما يدل على تجانسها في هذه المتغيرات.

- الخطة الزمنية لاجراءات البحث :

وقد قامت الباحثة بتنفيذ جميع القياسات والاجراءات وفقاً للجدول الزمني التالي:

جدول (٣)

الخطة الزمنية لاجراءات البحث

م	الاجراءات البحثية	التاريخ	
		من	الى
١	التجانس	٢٠٢٤/٢/١١ م	—
٢	الدراسة الإستطلاعية	٢٠٢٤/٢/١٢ م	٢٠٢٤/٢/١٤ م
٣	القياس القبلي (التكافؤ)	٢٠٢٤/٢/١٥ م	—
٤	تطبيق البرنامج التعليمي	٢٠٢٤/٢/١٨ م	٢٠٢٤/٤/٢١ م
٥	القياس البعدي	٢٠٢٤/٤/٢٤ م	—

وسائل وأدوات جمع البيانات:

قامت الباحثة بتحديد أدوات جمع البيانات التي تم الاستعانة بها وهي كالاتي:

أولاً : الاجهزة والادوات المستخدمة في البحث :

- جهاز الريستامير لقياس الطول " بالسنتيمتر "
- ميزان طبي لقياس الوزن " بالكيلوجرام "
- حمام سباحة تعليمي
- لوحات طفو

ولقد تم معايرة الأجهزة بأجهزة أخرى مماثلة للتأكد من صحة ودقة قياسها.

ثانياً : إستمارات استطلاع رأي الخبراء :

- ١- استمارة بأسماء السادة الخبراء مرفق ١
- ٢- استماره استطلاع رأى الخبراء فى الاطارالعام لتنفيذ البرنامج التعليمى مرفق ٢

ثالثاً :الاختبارات والمقاييس:

الاختبارات:

- اختبار القدرة العقلية (الذكاء) " مرفق ٣

- قياس مستوى الاداء المهارى لسباحة الزحف على البطن:

بالدرجة : عن طريق لجنة تحكيم مكونة من ثلاثة من أعضاء هيئة التدريس مرفق (٤) وكما تم تقييم مستوى الأداء المهارى لأفراد مجموعتى البحث (التجريبية - الضابطة) بدرجة من عشرة فى كلا من القياس القبلى والقياس البعدى وفقاً لأراء الخبراء ثم قامت الباحثة بإيجاد المتوسط لدرجات المحكمين لكل طالبة .

اختبار القدرة العقلية (الذكاء) مرفق (٣)

استخدمت الباحثة اختبار القدرة العقلية لمستوي (١٥-١٧) فما فوق إعداد " فاروق عبد الفتاح (٢٠٠٨ م) " ويتكون الاختبار من (٩٠) سؤال في شكل اختيار من متعدد ، ويتم اجتياز

الاختبار في فترة زمنية مقدارها نصف ساعة ، وقد تم صدق وثبات الإختبار علي عينات مماثلة مثل دراسة " رندا فتحي سعيد " (٢٠٠٩) (٩) ، " مايسة محمد عفيفي (٢٠١٠م) (١٣) ، وكان معامل الصدق (٠.٨٤٤) ، ومعامل الثبات (٠.٩٨٢)

الدراسة الاستطلاعية :

قامت الباحثة باجراء التجربة الاستطلاعية على عينة البحث الإستطلاعية من داخل مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية والتي بلغ قوامها (٢٠) طالبة في الفترة الزمنية من ٢٠٢٤/٢/١٢ الى ٢٠٢٤/٢/١٤ م ، وذلك:

- التعرف على نقاط القوة والضعف والصعوبات التي قد تتعرض لها الدراسة الاساسية
- تطبيق وحدة من البرنامج التعليمي باستخدام نموذج بوسنر للتأكد من ملائمة محتوى البرنامج وصلاحيه للتطبيق.

مراحل بناء البرنامج التعليمي :المصمم من قبل الباحثة :

قامت الباحثة بالاطلاع على العديد من المراجع العلمية والدراسات المرجعية التي تناول خطوات تصميم البرنامج التعليمي وقد اتفقوا على ان خطوات البرنامج التعليمي تكون كالاتي:

١ - تحديد الأهداف العامة للبرنامج :

إكساب الطالبات المعارف والمعلومات والمهارات الخاصة لسباحة الزحف علي البطن وتكوين الاتجاهات الايجابية نحو تأثير نموذج بوسنر علي تعلم سباحة الزحف علي البطن لطالبات الفرقة الأولى بكلية تربية رياضية بنات جامعة الزقازيق وينبثق من هذا الهدف ثلاثة أهداف عامة للبرنامج التعليمي بما يتوافق مع جوانب التعلم الثلاثة وهي:

أ- هدف عام معرفي :

إكساب الطالبات عينة البحث الأساسية المعلومات عن بعض مفاهيم وحقائق مرتبطة بسباحة الزحف علي البطن

ب - هدف عام مهاري :

إكساب الطالبات عينة البحث الأساسية الأداء المهاري السليم لمهارات سباحة الزحف علي البطن

ج - هدف عام وجدائي :

إكساب الطالبات عينة البحث الاساسية الآراء والانطباعات الايجابية نحو تأثيرنموذج بوسنرعلي
تعلم سباحة الزحف علي البطن

٢- صياغة الأهداف العامة في صورة سلوكية :

ثم قامت الباحثة بترجمة هذه الأهداف التعليمية وصياغتها في صورة سلوكية إجرائية بحيث تصف
سلوك المتعلم نتيجة التعلم بشكل دقيق ويكون هذا السلوك قابلاً للملاحظة والقياس.

أ- الأهداف المعرفية :

- ١- أن تتمكن الطالبة من شرح سباحة الزحف علي البطن
- ٢- أن تتذكر الطالبة الخطوات التعليمية لسباحة الزحف علي البطن .
- ٣- أن تتعرف الطالبة على الاخطاء القانونية لسباحة الزحف علي البطن
- ٤- أن تستطيع الطالبة معالجة الأخطاء التي تحدث أثناء تطبيق سباحة الزحف علي البطن .
- ٥- أن تحدد الطالبة كيفية إكتشاف نواحي القوة والضعف عند أداء سباحة الزحف علي البطن .
- ٦- أن تفهم الطالبة تسلسل الاداء الحركى لسباحة الزحف علي البطن
- ٧- أن تفرق الطالبة بين الأداء الصحيح والخاطى لسباحة الزحف على البطن.

ب - الأهداف المهارية :

- ١- أن تقوم الطالبة بتصحيح أجزاء سباحة الزحف علي البطن
- ٢- أن تستطيع الطالبة القيام بتدريبات تعليمية متدرجة في الصعوبة تتيح الوصول إلى إتقان كل
جزء من أجزاء سباحة الزحف علي البطن
- ٣- أن تقوم الطالبة بالتحكم في أجزاء الجسم أثناء أداء سباحة الزحف علي البطن
- ٤- أن تساعد الطالبة في شرح وأداء نموذج لسباحة الزحف علي البطن
- ٥- أن تنمي في الطالبة القدرة على الفهم والانتباه لسباحة الزحف علي البطن .
- ٦- أن تؤدي الطالبة سباحة الزحف على البطن بالطريقة الصحيحة.

ج - الأهداف الوجدانية :

- ١- أن تشعر الطالبة بالسعادة والسرور أثناء أداء وإتقان سباحة الزحف علي البطن .
- ٢- أن تتعاون الطالبة مع زملائها في أداء ما يطلب منها
- ٣- أن تكتشف الطالبة الأخطاء التي تقع فيها وتعديلها.
- ٤- أن تقيم الطالبة أدائها وأداء زملائها باستمرار تقييما صحيحا.
- ٥- أن تتفاعل الطالبة مع زملائها بإيجابية ونشاط.
- ٦- أن تكتسب الطالبة القدرة على تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس.

٣- أسس بناء البرنامج :

- ان تحقق الوحدات التعليمية الهدف العام للبرنامج
- ملائمة محتوى البرنامج لمستوي وقدرات المتعلمين أفراد عينة البحث
- ان يتم تطبيق نموذج بوسنر بشكل يضم جميع مراحل النموذج
- ان يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين
- احتواء البرنامج علي تساؤلات تعمل علي تصحيح المعارف والمعلومات السابقة للمتعلم لتكوين علاقات مع المعارف والمعلومات الجديدة من خلال مراحل نموذج بوسنر
- ان يتيح البرنامج الفرصة للمشاركة والممارسة لكل متعلم في آن واحد
- ارتباط البرنامج بعملية التقويم

٤- تحديد محتويات البرنامج : مرفق (٥).

يتضمن محتوى البرنامج التعليمي باستخدام نموذج بوسنر علي تعلم سباحة الزحف علي البطن حيث قامت الباحثة بتصميم استمارة لاستطلاع رأى الخبراء لتحديد المحتوى التعليمي لسباحة

الزحف على البطن وعرضها على مجموعة من الخبراء في مجال السباحة :

- بعض قانون الامكانيات (المواصفات القانونية لحمام السباحة).

- الجوانب المهارية لسباحة الزحف على البطن والتي اشتملت على الأتي :

- وضع الجسم (الطفو والإنزلاق) ، ضربات الرجلين ، حركات الذراعين ، التنفس ، الربط والتوافق.

٥- البرنامج التعليمي المصمم من قبل الباحثة .

قامت الباحثة بإعداد البرنامج التعليمي حيث إشتمل على (١٦) وحدات تعليمية مرفق لمدة (٨) أسابيع، بواقع وحدتين تعليميتين في الأسبوع، وزمن الوحدة التعليمية (٩٠) دقيقة وقامت الباحثة بالتوزيع الزمني للمراحل الفنية لسباحة الزحف علي البطن على البرنامج التعليمي، وذلك ما يوضحه جدول (٤) .

جدول (٤)

الفترة الزمنية للوحدة التعليمية

م	المحتويات	الفترة الزمنية
١	أعمال إدارية.	٥ق
٢	إحماء أرضي	٥ق
٣	إحماء مائي	١٠ق
٤	الجزء الرئيسي	٦٥ق
٥	الختام.	٥ق
	المجموع	٩٠ق

٦- عرض البرنامج على مجموعة من الخبراء :

بعد الانتهاء من إعداد البرنامج تم عرضة على مجموعة من الخبراء لاستطلاع رأيهم في البرنامج التعليمي حول:

- مدى مناسبة وتحقيق الأهداف العامة للبرنامج.

- صلاحية البرنامج للتطبيق .

واسفرت النتائج الى :- مناسبة الأهداف العامة للبرنامج - صلاحية البرنامج للتطبيق .

- خطوات تصميم نموذج بوسنر لتعلم سباحة الزحف علي البطن :

قامت الباحثة بتصميم الوحدات التعليمية لتنفيذ البرنامج التعليمي لسباحة الزحف علي البطن باستخدام نموذج بوسنر حيث قامت بتحليل سباحة الزحف علي البطن وقانون الإمكانيات (مقاييس حوض السباحة) طبقاً لمراحله الأربعة :

- مرحلة التكامل : يتم استخراج النقاط الفنية بكل جزء من أجزاء سباحة الزحف علي البطن وقانون الإمكانيات ووضع تساؤلات علي كل نقطة فنية تعمل علي إستثارة الخبرات والمعلومات السابقة لدي الطالبات

- مرحلة التمييز : يتم تقسيمهم الي مجموعات لوضع أنشطة ومهام تثير إنتباه الطالبات وتثير تشويقهم وتحفزهم للوصول الي المعلومات والمعارف الجديدة للاداء الحركي الصحيح لسباحة الزحف علي البطن

- مرحلة التبادل المفاهيمي : وضع مواقف تعليمية تعمل علي تطبيق الطالبات لما تعلموه من معلومات ومعارف جديدة خاصة بأداء نموذج مهاري سليم وصحيح للاجزاء المكونة لسباحة الزحف علي البطن

- مرحلة الربط المفاهيمي : إتاحة الفرص للطالبات للربط بين المعلومات والمعارف السابقة لديهم الخاصة بسباحة الزحف علي البطن وبناء معارفهم الصحيحة لهذه المهارة ليصبح المفهوم الجديد مقبولاً لديهم

- الدراسة الأساسية (إجراءات تنفيذ البحث):

■ القياسات القبليّة :

قامت الباحثة بإجراء القياس القبلي لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة يوم الخميس الموافق ١٥ / ٢ / ٢٠٢٤م، بواسطة لجنة من المحكمين مكونة من ثلاثة من أعضاء هيئة التدريس بالقسم في المتغيرات التالية:

■ مستوى الأداء المهاري لسباحة الزحف علي البطن

وذلك لإيجاد التكافؤ بين المجموعتين قبل البدء في تنفيذ تجربة البحث الأساسية، وجدول (٥) توضح ذلك.

جدول (٥)
دلالة الفروق بين المجموعة الضابطة والتجريبية
في المتغيرات قيد البحث

ن=٢=٣٥

م	المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة "ت"
			متوسط حسابي	أنحراف معياري	متوسط حسابي	أنحراف معياري	
سباحة الزحف علي البطن	- الطفو والانزلاق علي البطن (وضع الجسم)	درجة	٣.٧١	٠.٩٢	٣.٧٤	٠.٩١	٠.١٣٠
	- ضربات الرجلين	درجة	٣.٩٧	١.١٥	٣.٨٠	٠.٩٦	٠.٦٧٦
	- حركات الذراعين	درجة	٣.٧١	٠.٩٢	٣.٧٤	٠.٩١	٠.١٣٠
	- التنفس	درجة	٣.٤٠	١.٠٣	٣.٧٤	٠.٩٥	١.٤٤
	- سباحة الزحف علي البطن	درجة	٤.٤٨	١.١٩	٤.٢٨	٠.٧٨	٠.٨٢٥

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ = ٢.٠٠٠

يوضح جدول (٥) أن قيمة "ت" المحسوبة أقل من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين (الضابطة -التجريبية) في متغيرات الأداء المهاري واختبار القيد البحث ، مما يدل على وجود تكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في جميع المتغيرات خلال القياسات القبلية

▪ تطبيق البرنامج المقترح (تنفيذ تجربة البحث الأساسية):

بعد أن تأكدت الباحثة من تكافؤ مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) قامت بتطبيق تجربة البحث الأساسية في الفترة من ١٨ / ٢ / ٢٠٢٤م إلى ٢١ / ٤ / ٢٠٢٤م وقد استغرق تطبيق البرنامج (٨) أسابيع بواقع وحدتين تعليميتين أسبوعياً لمدة ٩٠ دقيقة وقد تم تطبيق تجربة البحث على المجموعة التجريبية أما المجموعة الضابطة فقد قامت بتنفيذ البرنامج التقليدي (الشرح اللفظي وأداء النموذج العملي).

فيما يلي عرض نموذج لوحة تعليمية للمجموعة التجريبية جدول (٦)

الوحدة التعليمية الاولى

الهدف التعليمي : تصحيح أخطاء الطفو والانزلاق

الادوات والاجهزة	مكونات الوحدة	الزمن	أجزاء الوحدة
دقتر غياب	التحية وأخذ الغياب	٥ق	اعمال إدارية
	- الجري حول حمام السباحة مع عمل دوران بالذراعين - (وقوف فتحاً- ثبات الوسط) لف الرأس علي الجانبين بالتبادل - (وقوف- الذراعين جانباً) عمل دوائر بالذراع للأمام وللخلف بالتبادل - (وقوف – فتحاً – مسك الساقين باليدين – إنحناء) ثني الجذع مع الضغط لأسفل - (جلوس طويل – تقاطع الساقين) مسك مشط القدم اليمني باليد المقابلة ولف المشط باليد	٥ق	إحماء أرضي
	-الوثب داخل الماء بالقدمين. -إجراء لعبة أطول نفس تحت الماء. - محاولة رؤية أصابع الزميلة وتحديد الاشارة تحت الماء.	١٠ق	إحماء مائي
	مرحلة التكامل : تقوم الباحثة بطرح عدداً من الاسئلة للتعرف علي المعرفة السابقة لدي الطالبات عن مهارة الطفو علي البطن – بحيث تجيب كل طالبة بشكل فردي والاسئلة هي كالتالي : ١- ماهو شكل الوضع الذي يتأخذه الجسم في سباحة الزحف علي البطن ؟ ٢- ماذا تعرفي عن مهارة الطفو علي البطن ؟ ٣- ماهي النقاط الفنية لمهارة الطفو علي البطن ؟ ٤- ماهو شكل أمشاط القدمين في مهارة الطفو علي البطن ؟ ٥- ماهو شكل الأكتاف في مهارة الطفو علي البطن ؟ ٦- أعطي تدريبات تعليمية لتعلم مهارة الطفو علي البطن ؟ تستمع الباحثة للاجابات ومع القيام بتعزيز الجيد منها والوقوف علي المعلومات الخطأ لدي الطالبات حتي يتم تعديلها مرحلة التمييز : - تقوم الباحثة بتقسيم الطالبات الي مجموعات صغيرة تتراوح من(٤-٦) طالبات بحيث تسمح طريقة التوزيع تنقل الباحثة فيما بينهم ، ثم توجههم للقيام بتدريبات مختلفة كما يلي : - مسك حافة الحمام باليدين ثم أخذ شهيق ثم وضع الوجه في الماء ودفع القدمين للخلف للوصول لوضع الطفو الافقى علي البطن	٦٥ق ١٠ق ٥ق	الجزء الرئيسي (التطبيق العملي)

	<p>ويكرر - من وضع التكور تقوم بفرد الرجلين للخلف ومد الذراعين للامام للوصول الى وضع الطفو الافقى على البطن ويكرر. - تقوم الباحثة بدور الوسيط الذي يتخلل تفكير الطالبات أثناء قيامهم بالنشاط وتقدم النصائح لهم لمساعدتهم علي عصف أذهانهم والوصول الي اعلي درجات التمييز لإدراك وفهم الاداء الحركي الصحيح ، والتغلب علي ما يواجههم من صعوبات مرحلة تبادل المفاهيم : - من المتوقع وصول الطالبات للمفهوم السليم للمهارة وتعلموا كيف أداء مهارة الطفو والانزلاق - تقوم الباحثة بتقديم نموذج جيد لمهارة الطفو والانزلاق علي البطن من قبل الطالبات ككل بحيث يؤكد علي الترتيب والتسلسل الصحيح لمهارة الطفو علي البطن - بعد مشاهدة الطالبات للنموذج ، تقوم الطالبات بتنفيذ ما تم مشاهدته ، علي ان تقوم بالتدرج السليم للمهارة مرحلة الربط المفاهيمي : - تطرح الباحثة نقاط القوة والضعف وتصحيح الاخطاء ونقد الطالبات بعضهم لبعض حتي يتم تثبيتها في ذاكرة الطالبات</p>		
	<p>- تمارينات تهدئة واسترخاء لجميع أجزاء الجسم - الاصطفاة أخذ التحية – الانصراف</p>	<p>وق</p>	<p>الختام</p>

وقد راعت الباحثة عند تطبيق البرنامج على مجموعتي البحث :

- قيام الباحثة بالتعليم للمجموعتين (التجريبية والضابطة) لتوحيد متغير البحث.
- مراعاة عامل الوقت للمجموعتين حتى لا تتأثر مجموعة دون الاخرى بفارق التوقيت.
- توفير الادوات اللازمة ومكان التطبيق.
- توفير عوامل الامن والسلامة.
- الاستمرار في تنفيذ البرنامج التعليمي لمدة (٨) أسابيع بواقع (٦) وحدة تعليمية زمن الوحدة التعليمية الواحدة (٩٠) دقيقة.

■ القياسات البعدية :

بعد إنتهاء المدة المحددة لتطبيق تجربة البحث الأساسية يوم الاحد الموافق ٢١

/ ٤ / ٢٠٢٤م، قامت الباحثة بإجراء القياسات البعدية لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في كل من قياس مستوى الأداء المهارى لسباحة الزحف علي البطن في يوم الاربعاء الموافق ٢٤ / ٤ / ٢٠٢٤م

المعالجات الإحصائية :

بعد الإنتهاء من التطبيق قامت الباحثة بتجميع النتائج بدقة وجدولتها ومعالجتها إحصائياً، حيث استخدمت الباحثة برنامج (SPSS) للمعالجات الإحصائية التالية:

- المتوسط الحسابى.
- إختبار (ت)
- الإنحراف المعياري.
- معامل الارتباط "بيرسون"
- معامل الإلتواء.
- عرض ومناقشة النتائج:
- أولاً: عرض النتائج:

قامت الباحثة بعرض النتائج بعد المعالجة الإحصائية طبقاً لترتيب فروض البحث على النحو التالي:

جدول (٧)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية

في مستوى أداء سباحة الزحف على البطن ن = ٣٥

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدى		م ف	قيمة ت
		ع	م	ع	م		
- الطفو والانزلاق علي البطن (وضع الجسم)	الدرجة	٠.٩٢	٣.٧١	٠.٨٠	٤.٢٨	٢٣.٦٣	
- ضربات الرجلين	الدرجة	١.١٥	٣.٩٧	٠.٧٩	٣.٨٢	١٥.٣١	
- حركات الذراعين	الدرجة	٠.٩٢	٣.٧١	٠.٨٠	٤.٢٨	٢٣.٦٣	
- التنفس	الدرجة	١.٠٣	٣.٤٠	٠.٨٣	٤.٥٤	٢٣.٩٨	
- سباحة الزحف علي البطن	الدرجة	١.١٩	٤.٤٨	٠.٩٦	٣.٦٢	٢٢.٧٨	

قيمة ت عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.٠٣٢

يتضح من جدول (٧) وجود فروق دالة احصائياً بين القياسين القبلي والبعدى لصالح القياس البعدى للمجموعة التجريبية

جدول (٨)
دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة
في مستوى أداء سباحة الزحف على البطن $n = 35$

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		م ف	قيمة ت
		ع	م	ع	م		
- الطفو والانزلاق علي البطن (وضع الجسم)	الدرجة	٣.٧٤	٠.٩١	٦.٦٥	٠.٧٥	٢.٩١	١٥.١١
- ضربات الرجلين	الدرجة	٣.٨٠	٠.٩٦	٦.٥٠	٠.٧٩	٢.٧٠	١١.٨١
- حركات الذراعين	الدرجة	٣.٧٤	٠.٩١	٦.٦٥	٠.٧٥	٢.٩١	١٥.١١
- التنفس	الدرجة	٣.٧٤	٠.٩٥	٦.٢٠	٠.٩٢	٢.٤٥	١٠.٦٦
- سباحة الزحف علي البطن	الدرجة	٤.٢٨	٠.٧٨	٦.٤٠	٠.٧٨	٢.١١	١٠.٥٢

قيمة ت عند مستوى $0.05 = 2.032$

يتضح من جدول (٨) وجود فروق دالة احصائياً بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي للمجموعة الضابطة

جدول (٩)

دلالة الفروق بين متوسطي القياسين البعدين للمجموعتين التجريبية
والضابطة في مستوى أداء سباحة الزحف على البطن $n = 1 = n = 2 = 35$

٣٥

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		م ف	قيمة "ت"
		ع	م	ع	م		
- الطفو والانزلاق علي البطن (وضع الجسم)	الدرجة	٨.٠٠	٠.٨٠	٦.٦٥	٠.٧٥	١.٣٤	٧.٢٠
حركات الرجلين	الدرجة	٧.٨٠	٠.٧٩	٦.٥٠	٠.٧٩	١.٣٠	٦.٨٣
حركات الذراعين	الدرجة	٨.٠٠	٠.٨٠	٦.٦٥	٠.٧٥	١.٣٤	٧.٢٠
التنفس	الدرجة	٧.٩٤	٠.٨٣	٦.٢٠	٠.٩٢	١.٧٤	٨.٢٦
سباحة الزحف علي البطن	الدرجة	٨.١١	٠.٩٦	٦.٤٠	٠.٧٨	١.٧١	٨.١٦

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى $0.05 = 2.032$

يتضح من جدول (٩) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوي 0.05 بين القياسين

البعدين للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى أداء سباحة الزحف على البطن لصالح

المجموعة التجريبية.

ثانياً : مناقشة النتائج :

- مناقشة نتائج الفرض الأول والذي ينص على : وجود فروض دالة احصائياً بين متوسط القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في تعلم سباحة الزحف علي البطن لصالح القياس البعدي

ترجع الباحثة هذا التقدم في مستوى الاداء المهارى لسباحة الزحف على البطن للمجموعة التجريبية الى فاعلية البرنامج التعليمي باستخدام نموذج بوسنر إلي دمج الطالبة في العملية التعليمية من خلال تقديم الدعائم والادوات المساعدة المختلفة كالاسئلة التتابعية المثيرة للتفكير لكل جزء من أجزاء المهارة مما يساعد علي التذكر والفهم ومن ثم رفع التحصيل وبالتالي إكسابهم القدرة علي التمييز بين المعلومات السابقة الخاطئة والمعلومات الجديدة الصحيحة التي يحصلون عليها من خلال التساؤلات التي تتضح في مرحلة التمييز والتي يتم فيها تقسيم الطالبات الي مجموعات صغيرة لتوضيح التسلسل الحركي السليم لاداء المهارة ثم يبدأ الطالبات في مرحلة تبادل المفاهيم وهي استبدال التصورات الخطأ بالتصورات العلمية الصحيحة وتنفيذ وتطبيق ما تم إكتسابه وتعلمه والتوصل إليه من حلول للمشكلات والتساؤلات في المراحل السابقة في شكل أنشطة وتدريبات تعليمية تعاونية للمجموعات لسباحة الزحف علي البطن ثم تأتي مرحلة الربط المفاهيمي والتي من خلالها تقوم كل طالبة بتقويم ذاتها ومقارنة أدائها بالاداء الامثل ليصبح المفهوم الجديد معقولاً ومقبولاً لديهم وتقويم الباحثة لهم من خلال تصحيح الاخطاء واستمارة مستوي الاداء المهاري وذلك لمعرفة جوانب القوة وتعزيزها ومعرفة جوانب الضعف والعمل علي علاجها

كما تعزو الباحثة ان نموذج بوسنر ساعد الطالبات على تعرف الفهم الخاطيء لديهم للوصول إلى التفسير الصحيح، هنا يتجه الطالبات في البحث عن المفاهيم العلمية الصحيحة التي تمكنهم من الوصول إلى التفسيرات الجديدة، وبالتالي يتمسك المتعلمين بهذه المفاهيم الجديدة ويتخلون عن المفاهيم الخطأ، وذلك من خلال ربط هذه المفاهيم الجديدة بخبرات مألوفة ذات معني لتصحيح المفاهيم العلمية الجديدة جزءاً أساسياً من بنيتهم مما يجعلهم متمسكين بهذه المفاهيم التي أثبتت جدارتها في وصولهم إلي الفهم الصحيح للمعرفة العلمية

ويتفق ذلك مع نتائج دراسات كل من " عطيات محمد سعد " (٢٠٢٢م) (١٠)، " أحمد الثقفي " (٢٠١٥م) (١)، " أحمد عبد العال المرقاقي " (٢٠٢١م) (٢)، في فاعلية نموذج بوسنر في العملية التعليمية

وبذلك يتحقق صحة الفرض الاول والذي ينص علي " وجود فروض دالة احصائياً بين متوسط القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في تعلم سباحة الزحف علي البطن لصالح القياس البعدي "

٢- مناقشة نتائج الفرض الثاني والذي ينص على : وجود فروض دالة احصائياً بين متوسط القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في تعلم سباحة الزحف علي البطن لصالح القياس البعدي

وترجع الباحثة تلك النتيجة الي ان الطريقة التقليدية في التعليم والمتمثلة في الشرح اللفظي من خلال اعطاء فكرة واضحة عن كيفية الاداء الصحيح ،وكذلك عمل نموذج لمهارة سباحة الزحف على البطن المراد تعليمها بواسطة المعلمة ،ثم تقديم مجموعة من التدريبات المتدرجة من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المركب ثم تاتي الممارسة والتكرار من جهة الطالبات ،ثم التغذية الرجعية من جانب المعلمة وتصحيح الاخطاء وتوجيههم أثناء ذلك ،وهذا يتيح للطالبة فرصة التعلم بصور سليمة مطابقة للأداء الفني للمهارة ومن ثم فهي تؤثر تأثيراً إيجابياً في كفاءة الأداء المهاري لسباحة الزحف على البطن.

ويشير حسن أحمد شحاتة (٢٠٠٨م) ان قيام المعلم بعمل نموذج مع شرح المهارة وعرض صورة لها فإن هذا يعد من افضل الطرق في تعليم المهارات وان درجة أداء اللاعبين للمهارة تتوقف علي مقدرة المعلم علي الشرح الجيد الدقيق لفن أداء المهارة من حيث صحة الالوضاح لكل أجزاء الجسم خلال عملية التعليم

وترجع الباحثة هذه النتيجة أيضاً الي ان التعليم بشكل جماعي أثار دافعية الطالبات للتنافس فيما بينهم لابرار تفوق كل منهم على الاخر مما يؤديون كل من الطفو والانزلاق وضربات الرجلين وحركات الذراعين والتنفس والربط والتوافق بأفضل شكل ممكن ،حيث تتميز هذه الطريقة بأن المعلمة هي التي تتخذ القرارات ،وان دور الاطفال هو الاداء حسب النموذج الذي يقدم امامة بالاضافة الي

أن الطالبات تعودوا على أن يتلقون المعلومات من المعلمة دون البحث عنها ويتعلمون المهارة عن طريق المعلمة التي تقوم بكل شيء وتقف الطالبات موقف سلبي وهو المتلقى للمعلومات فقط ويقوموا بتقليد النموذج.

ويتفق ذلك مع نتائج دراسات كل من " محمد الكرداني (٢٠٠٢م) (١٤) ، ويحيي مصطفى واشرف ابراهيم " (٢٠١٤م) (٥) حيث اشاروا ان الطريقة التقليدية المتبعة مع المجموعة الضابطة أدت الي اكتساب المهارات الحركية والتعلم بشكل أفضل وتحسن القياسات البعدية عن القبلية

وبذلك يتحقق صحة الفرض الثاني والذي ينص علي " وجود فروض دالة احصائياً بين متوسط القياسين القبلي والبعدى للمجموعة الضابطة في تعلم سباحة الزحف علي البطن لصالح القياس البعدى

٣- مناقشة نتائج الفرض الثالث والذي ينص على : وجود فروض دالة احصائياً بين القياسيين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في تعلم سباحة الزحف علي البطن لصالح المجموعة التجريبية

ترجع الباحثة تحسن مستوي الاداء المهاري لسباحة الزحف علي البطن لدي طالبات المجموعة التجريبية علي افراد المجموعة الضابطة إلي ان البرنامج التعليمي أتاح للطالبات بناء المعارف من خلال عملية نشطة من التفاعلات الاجتماعية في المجموعات المتعاونة ، كما يسمح نموذج بوسنر بتكوين المعني والمفهوم الجديد من خلال تصحيح معارفهم السابقة المألوفة لديهم ، مما جعل عملية التعلم مشوقة وذات معني ولها مدلول وظيفي لدي الطالبات ، فهو بذلك يركز علي العمليات العقلية لتبادل المعلومات ، كما ان تعاون الطالبات في المجموعات يساعد علي تبادل الاراء والافكار مما أسهم في اكتساب المعرفة والمفاهيم المختلفة وأدي الي بقاء أثر التعلم

وهذا ما تشير إليه دراسة " عطيات محمد سعد" (٢٠٢٢م) (١٠) ان التدريس بإستخدام نموذج بوسنر يعمل علي الاحتفاظ بالمفاهيم العلمية التي تبني في البنية المعرفية للمتعلمين بطرق سليمة لتسهل في التخلص من المفاهيم الخاطئة واستبدالها بمفاهيم صحيح

كما ان نموذج بوسنر يراعي الفروق الفردية بين الطالبات ويعطي دوراً لكل طالبة في المجموعة من خلال الاجابة علي التساؤلات وبالتالي يتعرف المعلم علي نوع المعرفة التي تحتاجها كل طالبة

وتقديم الدعائم التي تناسبه وتساعد على التعلم ، وبالتالي تحفيز الطالبات على تعزيز الثقة لديهم والتفاعل الايجابي بينهم ، وهذه العوامل تتماشى مع الاتجاهات الحديثة للتدريس

ويتفق ذلك مع نتائج دراسات كل من " عطيات محمد سعد " (٢٠٢٢م) (١٠)، " أحمد الثقفي " (٢٠١٥م) (١) ، " أحمد عبد العال المرقاقي " (٢٠٢١م) (٢) ، " أسماء خلف الله " (٢٠٠٨م) (٤).

وبذلك يتحقق صحة الفرض الثالث والذي ينص على "وجود فروض دالة احصائيا بين القياسيين البعدين للمجموعتين التجريبية والضابطة في تعلم سباحة الزحف على البطن لصالح المجموعة التجريبية "

- الاستنتاجات :

- استخدام نموذج بوسنر الذي طبق على طالبات " المجموعة التجريبية " له تأثير دال إحصائياً على تعلم سباحة الزحف على البطن
- استخدام الطريقة المتبعة (الشرح والنموذج) لطالبات " المجموعة الضابطة " له تأثير دال إحصائياً على تعلم سباحة الزحف على البطن
- تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في نسب تحسن القياس البعدي على تعلم سباحة الزحف على البطن
- البرنامج التعليمي باستخدام نموذج بوسنر ساهم بطريقة إيجابية وفعالة في زيادة مستوى طالبات المجموعة التجريبية
- - تفوق المجموعة التجريبية المستخدمة نموذج بوسنر على المجموعة الضابطة المستخدمة الطريقة المتبعة (الشرح والنموذج) على تعلم سباحة الزحف على البطن

- التوصيات :

- استخدام البرنامج التعليمي المعد بنموذج بوسنر في تعلم سباحة الزحف على البطن في باقي طرق السباحة لتحسين عملية التعليم
- الاهتمام بنموذج بوسنر في تعلم مهارات الانشطة الرياضية المختلفة وعلى عينات من مراحل تعليمية وسنية مختلفة

- ضرورة ان يهتم القائمين بتعليم السباحة في المرحلة الجامعية بضرورة وجود دور فعال للمتعلم في العملية التعليمية وخاصة في العصر الحالي عصر المعلوماتية والتزايد المعرفي
- ضرورة ان تتفاعل الطالبات في العملية التعليمية والابتعاد عن دور الطالبات في تلقي للمعلومات فقط

المراجع :

أولاً : المراجع العربية :

- ١- أحمد بن سالم علي النقي (٢٠١٥م) :فاعلية استخدام نموذج بوسنر في تصويب التصورات البديلة لبعض المفاهيم الرياضية لدي طلاب المرحلة المتوسطة ، دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، المجلد ، (٦٠) أبريل ، ١٨٧-٢١٣
- ٢- أحمد عبد العال المرقاقي (٢٠٢١ م) : استخدام نموذج "بوسنر" في تصحيح بعض الأخطاء الشائعة في المفاهيم النحوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ،المجلة التربوية لكلية التربية ،جامعة سوهاج ، عدد سبتمبر. ج ٢ (٨٩) ٩٩٠ - ١٠٣٣
- ٣- اسامة كامل راتب (١٩٩٩م) " تعليم السباحة " ط٣ ، القاهرة ، دار الفكر العربي
- ٤- أسماء رشاد خلف الله (٢٠٠٨م) : فاعلية نموذج بوسنر في تصويب التصورات البديلة لبعض المفاهيم العلمية والرياضية لدي طالبات شعبة رياض الاطفال بكلية التربية بسوهاج ، رسالة ماجستير ، جامعة سوهاج ، كلية التربية
- ٥- اشرف عدلي إبراهيم ،يحيي مصطفى علي (٢٠١٤م) :السباحة (تعليم - تدريس - برامج) ، مؤسسة عالم الرياضة ، دار الوفاء لنديا الطباعة ، الاسكندرية
- ٦- جمال الزعانين (٢٠١٠ م) فاعلية نموذج بوسنر في إحداث التغيير المفاهيمي لبعض المفاهيم الفيزيائية لدى طلبة الصف السادس بقطاع غزة واحتفاظهم بها. مجلة جامعة مؤتة للعلوم الإنسانية ،جامعة الأقصى ، كلية التربية ،غزة ، فلسطين.

- ٧- حسن أحمد شحاتة (٢٠٠٨م) : المناهج الدراسية بين النظرية والتطبيق ، الطبعة الثالثة ،
الدار العربية للكتاب ، القاهرة
- ٨- رائد يوسف الاسمر (٢٠٠٨م) أثر دورة التعلم في تعديل التصورات البديلة للمفاهيم العلمية
لدى طلبة الصف السادس واتجاهاتهم نحوها . رسالة ماجستير ، الجامعة الاسلامية بغزة
- ٩- رندا فتحي إبراهيم سعيد (٢٠٠٩م) : تأثير استخدام العصف الذهني علي التحصيل المعرفي
وعلاقته بسرعة تعلم بعض المهارات الاساسية في كرة الماء ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية
التربية الرياضية بنات ، جامعة الزقازيق
- ١٠- عطيات محمد سعد جعفر (٢٠٢٢م) : فاعلية استخدام نموذج "بوسنر" لتصحيح بعض
مفاهيم الوعي الصحي لطفل الروضة وأثره على الصحة النفسية في ظل جائحة كوفيد -١٩ ،
العدد الثاني والاربعون ، سبتمبر ، مجلة الطفولة
- ١١- عيد أبو المعاطي الدسوقي (٢٠٠١ م): الاتجاهات الحديثة في إستراتيجيات معالجة الفهم
الخاطيء للعلوم لدى الطلاب، صحيفة التربية، السنة (٥٢)، مارس، (٣)، ص ٦٢ - ٧٨
- ١٢- فانتن عبد المجيد السعودي فودة ، (٢٠١٥م) : استراتيجية مقترحة قائمة علي الدمج بني
الرحلات المعرفية عبر الويب ونموذج بوسنر للتغيير المفاهيمي وفاعليتها في تعديل التصورات
البديلة للمفاهيم الاقتصادية وتنمية عمق التعلم لدي طلاب المدارس الثانوية التجارية ، رسالة
ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة طنطا ، مصر
- ١٣- مایسة محمد عفيفي (٢٠١٠م) : بناء موقع تعليمي وتأثيره علي تعلم سباحة الصدر لطالبات
كلية التربية الرياضية بجامعة الزقازيق ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية الرياضية بنات ،
جامعة الزقازيق

١٤- محمد فتحي الكرداني (٢٠٠٢م) : علوم الرياضات المائية (السباحة - كرة الماء - الانقاذ)
، دهب للطباعة والنشر ، الاسكندرية

ثانياً : المراجع الاجنبية :

١٥- Abdullah, A. H., Julius, E., Yann, T. Y., Mokhtar, M., & Abd Rahman, S. N.
S(٢٠١٨) Using Cooperative Learning to Overcome Students 'Misconceptions about
Fractions. NeuroQuantology, ١٦(١١)

١٦ - Cavallo, A. M., Potter, W. H., & Rozman, M. (٢٠٠٤). Gender differences in
learning constructs, shifts in learning constructs, and their relationship to course
achievement in a structured inquiry, yearlong college physics course for life science
majors. School Science and Mathematics, ١٠٤(٦), ٢٨٨-٣٠٠

١٧- Posner, G. J., Strike, K. A., Hewson, P. W., & Gertzog, W. A. (١٩٨٢)
Accommodation of a scientific conception: Toward a theory of conceptual change.
Science Education, ٦٦, ١٩٥